محمود الشبعان

القراءة الميسورة والتعبير

للسنة الثالثة ابتدائي

الموقع التعليمي
www.ademweb.com

استعمال مقرر رسميا بالمدارس التونسية

محمود الشبعان
متفقد جهوي

القراءة الميسورة والتعبير

للسنة الثالثة ابتدائي

استعمال مقرر رسميا بالمدارس التونسية

جميع الحقوق محفوظة

سبتمبر 1965

كَيْفَ دَخَلْتُ ٱلْمَدْرَسَةَ (1)

1 – أَدْخَلَنِي أَبِي ٱلْكُتَّابَ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَ ٱلْعَامَ ٱلْخَامِسَ مِنْ عُمُرِي. فَحَفِظْتُ سِلْسِلَةَ ٱلْحُرُوفِ ٱلْهِجَائِيَّةِ : «أَلِفْ ، اَلْبَاءْ ، اَلتَّاءْ ... » مُنْذُ ٱلشُّهُورِ ٱلْأُولَى. وَلَكِنِّي لَمْ أَتَعَلَّمِ ٱلْكِتَابَةَ عَلَى ٱللَّوْحِ ٱلْخَشَبِيِّ إِلاَّ فِي ٱلْعَامِ ٱلثَّانِي أَوِ ٱلثَّالِثِ.

2 – وَقَدْ طَالَتْ عَلَيَّ سَاعَاتُ ٱلدِّرَاسَةِ فِي ٱلْكُتَّابِ. وَسَمِعْتُ أَنَّ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ مَقَاعِدَ مُرِيحَةً، وَصُوَرًا جَمِيلَةً، وَكُتُبًا مُزَيَّنَةً، وَأَنَّ هُنَاكَ أَوْقَاتًا مُخَصَّصَةً لِلرَّاحَةِ، وَأُخْرَى لِلتَّصْوِيرِ وَٱلْأَنَاشِيدِ. فَاشْتَقْتُ إِلَى تِلْكَ ٱلْمَدْرَسَةِ ٱشْتِيَاقًا كَبِيرًا ، وَبَقِيتُ أَيَّامًا أَوْ أَسَابِيعَ أَتَرَدَّدُ إِلَى أَبِي، وَأَطْلُبُ مِنْهُ بِإِلْحَاحٍ أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ.

3 – وَفِي عَشِيَّةٍ مِنْ عَشِيَّاتِ شَهْرِ مَايَ أَوْ جُوَانَ وَافَقَ أَبِي عَلَى مَطْلَبِي. فَأَسْرَعْتُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ، وَدَخَلْتُ ٱلسَّاحَةَ، وَقَصَدْتُ ٱلْمُعَلِّمِينَ، وَقُلْتُ لَهُمْ دُونَ تَرَدُّدٍ : أُرِيدُ أَنْ أَقْرَأَ ! ». وَأَعَدْتُ تِلْكَ ٱلْعِبَارَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا. فَابْتَسَمَ بَعْضُ ٱلْمُعَلِّمِينَ، وَضَحِكَ آخَرُونَ. وَلَمْ يُضَايِقْنِي ٱبْتِسَامُهُمْ وَلاَ ضَحِكُهُمْ. ثُمَّ قَالَ لِي أَحَدُهُمْ : «اِذْهَبِ ٱلآنَ إِلَى أُمِّكَ، وَاطْلُبْ مِنْهَا بِطَاقَةَ ٱلْوِلاَدَةِ !».

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – كَمْ كَانَ عُمُرُ هَذَا الطِّفْلِ عِنْدَمَا دَخَلَ الكُتَّابَ ؟
2 – كَمْ كَانَ عُمُرُهُ تَقْرِيبًا عِنْدَمَا دَخَلَ المَدْرَسَةَ ؟
3 – بِمَاذَا كَانَ يَبْدَأُ التَّعْلِيمُ فِي الْكُتَّابِ ؟
4 – لِمَاذَا اشْتَاقَ الطِّفْلُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟

المفردات والجمل

بَقيتُ أتَرَدّدُ إلى أبي : يَتَرَدّدُ التّلاميذُ إلى المَدْرَسَةِ مَرّتَيْنِ في اليَوْمِ .مَنْ يَتَرَدّدُ إلى القِسْمِ مِنْ حِينٍ لآخَرَ ؟
خاطَبْتُ المُعَلّمَ دُونَ تَرَدُّدٍ : إذا خافَ الوَلَدُ تَرَدّدَ في كَلامِهِ . مَنْ يَتَرَدّدُ عِنْدَ عَرْضِ المَحْفُوظاتِ ؟
لَمْ يُضايِقْني ابْتِسامُ المُعَلّمِينَ : ضَحِكَ مِنّي أصْدِقائي فَضايَقَنِي ضَحِكُهُمْ وَغَضِبْتُ. الهَرَجُ يُضايِقُ الجِيرانَ.

التّعبير

لاحِظْ هَذا التّرْكيبَ وَانْسِجْ عَلى مِنْوالِهِ لإتْمامِ الجُمَلِ التّاليَةِ : في عَشِيّةٍ مِنْ عَشِيّاتِ شَهْرِ مايَ ، وَافَقَ أبي عَلى مَطْلَبي
في يَوْمٍ مِن ..... العُطْلَةِ الصّيْفِيّةِ ذَهَبْنا إلى الشّاطِىءِ.
في ..... منْ لَيالي رَمَضانَ، زارَنا خالي وَعائلَتُهُ .
في ..... منْ ... زارَنا المُتَفَقِّدُ
في حِصّةٍ منْ حِصَصِ المَحْفُوظاتِ .....

مبادئ النّحو : النّصّ والفقرة

1 – يَتَرَكّبُ نَصُّ القِراءَةِ منْ فَقَراتٍ.كَمْ عَدَدُ تِلْكَ الفَقَراتِ في نَصِّنا ؟ أيْنَ تَنْتَهي الفَقْرَةُ الأُولى؟أيْنَ تَبْدَأُ الفَقْرَةُ الثّالِثَةُ ؟

2 – يُمْكِنُ أنْ نَجْعَلَ لِكُلّ فَقْرَةٍ عُنْواناً.مَثَلا : الفَقْرَةُ الثّانِيَةُ يُمْكِنُ أنْ يَكُونَ عُنْوانُها : « اشْتِياقُ الطِّفْلِ إلى المَدْرَسَةِ ». ما هِيَ الفَقْرَةُ الّتي يُمْكِنُ أنْ نَجْعَلَ عُنْوانَها مَثَلا:« في الكُتّابِ » ؟

كَيْفَ دَخَلْتُ ٱلْمَدْرَسَةَ (2)

1 ـ « بِطَاقَةُ ٱلْوِلاَدَةِ ؟ ... مَاذَا يَقْصِدُ ٱلْمُعَلِّمُ ؟ مَا هِيَ بِطَاقَةُ ٱلْوِلاَدَةِ ؟ » أَخَذْتُ أَجْرِي نَحْوَ ٱلدَّارِ ، وَأَنَا أُرَدِّدُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ : « بِطَاقَةُ ٱلْوِلاَدَةِ ، بِطَاقَةُ ٱلْوِلاَدَةِ ... » حَتَّى لاَ أَنْسَى تِلْكَ ٱلْعِبَارَةَ.

2 ـ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّي أَحْمَرَ ٱلْوَجْهِ ، سَرِيعَ ٱلنَّفَسِ ، وَقُلْتُ لَهَا بِسُرْعَةٍ وَتَرَدُّدٍ : « هَاتِ ! هَاتِ ! هَاتِ بِطَاقَةَ ... بِطَاقَةَ ... ٱلْوِلاَدَةِ ! لَقَدْ قُبِلْتُ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ . هَاتِ بِطَاقَةَ ٱلْوِلاَدَةِ ! .. » لَكِنَّ أُمِّي لَمْ تَفْهَمْ . فَأَعَدْتُ عَلَيْهَا قَوْلِي بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ : « بِطَاقَةُ ٱلْوِلاَدَةِ ! أَلاَ تَفْهَمِينَ ؟

3 ـ فَكَّرَتْ أُمِّي لَحْظَةً ثُمَّ قَالَتْ : « لَعَلَّهَا بِطَاقَةُ ٱلْعُمُرِ ؟ إِنِّي لاَ أَدْرِي أَيْنَ هِيَ ». فَأَخَذْتُ أُلِحُّ : أَصِيحُ تَارَةً، وَأَتَوَسَّلُ تَارَةً أُخْرَى، وَأَقُولُ :

« فَتِّشِي عَنْهَا ! اَللّٰهُ يُفَرِّحُكِ يَا أُمَيْمَتِي ٱلْعَزِيزَةَ ! فَتِّشِي ! ... » فَقَامَتْ ، وَأَخْرَجَتْ مِنْ صُنْدُوقِ أَبِي حِزَمًا مِنَ ٱلْأَوْرَاقِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ ٱلْأَلْوَانِ وَالْأَشْكَالِ ، وَوَضَعَتْهَا كُلَّهَا فِي حِجْرِي قَائِلَةً : « اِحْمِلْهَا إِلَى ٱلْمُعَلِّمِ فَيَأْخُذِ ٱلْبِطَاقَةَ وَيَرُدَّ لَكَ بَقِيَّةَ ٱلْأَوْرَاقِ ».

4 – رَجَعْتُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ مُسْرِعًا ، وَدَخَلْتُ أَوَّلَ قَاعَةٍ رَأَيْتُهَا ، وَقَصَدْتُ ٱلْمُعَلِّمَ ، وَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ أَوْرَاقِي ، فَأَخَذَ يُقَلِّبُهَا ، وَيَتَصَفَّحُهَا ؛ وَأَخَذْتُ أَنَا أَنْظُرُ إِلَى ٱلسَّبُّورَةِ ، وَإِلَى جُدْرَانِ ٱلْقِسْمِ ، وَإِلَى ٱلتَّلَامِيذِ ، وَأَنَا مُعْجَبٌ بِمَا أَرَى ، وَقَلْبِي يَخْفُقُ بِسُرْعَةٍ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْجَرْيِ ، وَمِنَ ٱلسُّرُورِ ، وَمِنَ ٱلْخَوْفِ أَيْضًا : اَلْخَوْفِ مِنْ « بِطَاقَةِ ٱلْوِلَادَةِ » ! فَمَنْ يَدْرِي لَعَلَّهَا غَيْرُ مَوْجُودَةٍ بَيْنَ ٱلْأَوْرَاقِ ؟

التمارين

فهم النص

المعاني

1 – لِمَاذَا كَانَ الطِّفْلُ يُرَدِّدُ : "بِطَاقَةُ الوِلَادَةِ..."؟

2 – لِمَاذَا كَانَ الطِّفْلُ أَحْمَرَ الْوَجْهِ، سَرِيعَ النَّفَسِ ؟

3 – لِمَاذَ أَعْطَتِ الأُمُّ وَلَدَهَا جَمِيعَ أَوْرَاقِ الصُّنْدُوقِ ؟

المفردات والجمل

مَاذَا يَقْصِدُ الْمُعَلِّمُ ؟ : مَاذَا يُرِيدُ المُعَلِّمُ ؟ مَاذَا يَطْلُبُ المُعَلِّمُ ؟ – مَاذَا يَقْصِدُ الرَّضِيعُ بِبُكَائِهِ ؟

التّعبير

– لاَحِظْ هَذِهِ العِبَارَاتِ وَافْهَمْ مَعَانِيَهَا : أَخَذْتُ أُلِحُّ ، أَصِيحُ تَارَةً ، وَأَتَوَسَّلُ تَارَةً" فَهَذَا الطِّفْلُ مُتَعَجِّلٌ يُرِيدُ مِنْ أُمِّهِ أَنْ تُسْرِعَ. يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَقُولَ أَيْضاً : "هَيَّا أَسْرِعِي ! عَجِّلِي ! ..." .

– لَوْ كَانَ هَذَا الطِّفْلُ غَضْبَانَ ، فَإِنَّنَا نَقُولُ عَنْهُ مَثَلاً : "إِنَّهُ يُقَطِّبُ جَبِينَهُ، يَضْرِبُ الأَرْضَ بِرِجْلِهِ، يَرْفَعُ صَوْتَهُ عَالِيا، يُرْعِدُ وَيُزْبِدُ ... "

– مَثِّلْ دَوْرَ طِفْلٍ مُتَعَجِّلٍ ! مَثِّلْ دَوْرَ طِفْلٍ غَضْبَانَ !

مبادئ النّحو : الجملة

1 – الفِقْرَةُ تَتَرَكَّبُ مِنْ جُمَلٍ. مَا هِيَ أَوَّلُ جُمْلَةٍ فِي النَّصِّ ؟ مَا هِيَ آخِرُ جُمْلَةٍ ؟ هَلِ الجُمْلَةُ الأُولَى تَامَّةُ المَعْنَى؟ كَيْفَ يُمْكِنُ لَكَ أَنْ تُكَمِّلَهَا مَثَلاً ؟

2 – سَطِّرْ فِيمَا يَلِي الْجُمَلَ التَّامَّةَ : مَاذَا يَقْصِدُ المُعَلِّمُ ؟ – أَخَذْتُ أُلِحُّ – رَجَعْتُ إِلَى المَدْرَسَةِ – مَنْ يَدْرِي لَعَلَّهَا .

كَيْفَ دَخَلْتُ ٱلْمَدْرَسَةَ (3)

1 ـ أَخَذَ ٱلْمُعَلِّمُ وَاحِدَةً مِنَ ٱلْأَوْرَاقِ ٱلَّتِي قَدَّمْتُهَا إِلَيْهِ ، وَسَأَلَنِي عَنِ ٱسْمِي فَأَجَبْتُهُ ، وَقُلْتُ لَهُ أَيْضًا : « إِنِّي أَحْفَظُ جَمِيعَ ٱلْحُرُوفِ ، يَا سَيِّدِي ، مِنْ أَلِفِهَا إِلَى يَائِهَا ، وَإِنِّي أَكْتُبُ عَلَى ٱللَّوْحِ بِدُونِ تَحْوِيقٍ » . وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ أَيْضًا : « سَأَكُونُ مُجْتَهِدًا يَا سَيِّدِي ، سَأَسْتَمِعُ إِلَيْكَ بِكُلِّ ٱنْتِبَاهٍ ، فَاقْبَلْنِي ، مِنْ فَضْلِكَ ، وَلَا تَحْرِمْنِي مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ ! » . لَكِنِّي خَيَّرْتُ ٱلسُّكُوتَ حَتَّى لَا أُضَايِقَ ٱلْمُعَلِّمَ .

2 ـ أَخَذَ ٱلْمُعَلِّمُ سِجِلًّا كَبِيرًا وَجَعَلَ يَكْتُبُ عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ لِي : « هَا قَدْ قَيَّدْتُ ٱسْمَكَ . فَارْجِعْ غَدًا عِنْدَ ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّامِنَةِ صَبَاحًا ! » فَشَكَرْتُهُ وَقَصَدْتُ بَابَ ٱلْقِسْمِ . ثُمَّ تَذَكَّرْتُ ، فَعُدْتُ إِلَى ٱلْمُعَلِّمِ وَسَأَلْتُهُ : « هَلْ آتِي مَعِي بِلَوْحٍ ؟ » قَالَ : « إِيتِ بِلَوْحٍ وَطَبَاشِيرٍ ! » . فَخَرَجْتُ . ثُمَّ تَذَكَّرْتُ ، فَعُدْتُ إِلَى ٱلْبَابِ وَقُلْتُ لِلْمُعَلِّمِ :

« هَلْ آتِي بِأَقْلاَمٍ ؟ فَقَالَ : « إِيتِ بِكُرَّاسٍ وَقَلَمِ حِبْرٍ، وَسَأُعْطِيكَ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ ٱلْمَدْرَسَةِ » .

3 – وَتَذَكَّرْتُ فِي طَرِيقِي عِدَّةَ أَشْيَاءٍ أُخْرَى، وَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا. لَكِنِّي لَمْ أَرْجِعْ إِلَى ٱلْمُعَلِّمِ، لِأَنِّي خِفْتُ أَنْ تُضَايِقَهُ أَسْئِلَتِي ٱلْكَثِيرَةُ فَيَنْدَمَ عَلَى قَبُولِي.

4 – وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْمُوَالِي، اِسْتَيْقَظْتُ فِي ٱلظَّلاَمِ، وَقَصَدْتُ ٱلْمَدْرَسَةَ، وَمَعِي كُرَّاسٌ وَلَوْحٌ خَشَبِيٌّ وَمَحْبَرَةٌ وَقَلَمٌ مِنَ ٱلْقَصَبِ، لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ مِنَ ٱلْأَلْوَاحِ إِلاَّ لَوْحَ ٱلْكُتَّابِ ، وَمِنَ ٱلْأَقْلاَمِ إِلاَّ قَلَمَ ٱلْقَصَبِ . وَقَدْ ضَحِكَ مِنِّي ٱلتَّلاَمِيذُ ، وَتَضَايَقْتُ مِنْ ضَحِكِهِمْ. ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ أَنْ صِرْتُ كَجَمِيعِ أَبْنَاءِ ٱلْمَدَارِسِ ، أَعْرِفُ أَدَوَاتِ ٱلْقِسْمِ ، وَأَوْقَاتَ ٱلدُّخُولِ وَٱلْخُرُوجِ . وَكُلَّمَا تَذَكَّرْتُ يَوْمِيَ ٱلْأَوَّلَ بِٱلْمَدْرَسَةِ ٱبْتَسَمْتُ .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – مَا هُوَ السِّجِلُّ الذي أخَذَهُ المُعَلِّمُ ؟

2 – أخَذَ الوَلَدُ مَعَهُ أدَوَاتٍ لاَ تُسْتَعْمَلُ في المَدْرَسَةِ. مَا هيَ تلْكَ الأدَوَاتُ ؟مَاذَا كَانَ يَنْبَغي أنْ يَأخُذَ مَكَانَهَا ؟

المفردات والجمل

أَكْتُبُ عَلَى لَوْحِ الخَشَبِ دُونَ تَحْوِيقٍ : يُحَوِّقُ المُؤَدِّبُ الحُرُوفَ عَلَى أَلْوَاحِ التَّلاَمِيذِ الصِّغَارِ .هَلْ تَسْتَطِيعُ التَّصْوِيرَ دُونَ تَحْوِيقٍ ؟

التّعبير

1 – لاَحِظْ هَذِهِ العِبَارَاتِ وَافْهَمْ مَعَانِيَهَا :
اِرْجِعْ غَدًا صَبَاحًا – تَذَكَّرْتُ فَعُدْتُ إلَى المُعَلِّمِ – هَلْ آتي بلَوْحٍ ؟ قَصَدْتُ المَدْرَسَةَ.

2 – اِسْتَعْمِلِ الأفْعَالَ المُسَطَّرَةَ أعْلاَهُ في جُمَلٍ تَامَّةٍ.

مبادئ النّحو — الكلمات والحروف الهجائية

1 – أيْنَ تَبْدَأُ الفَقْرَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ النَّصِّ ؟ أيْنَ تَنْتَهي؟ مَا هي الجُمْلَةُ الأُولَى في تلْكَ الفَقْرَةِ ؟ مِمَّ تَتَرَكَّبُ تلْكَ الجُمْلَةُ ؟ كَمْ كَلِمَةً فيهَا ؟

– رَكِّبْ جُمْلَةً تَامَّةً تَتَأَلَّفُ منْ ثَلاَثِ كَلِمَاتٍ.
رَكِّبْ جُمْلَةً تَتَأَلَّفُ منْ كَلِمَتَيْنِ. مُرْ صَدِيقَكَ بِالْخُرُوجِ وَاسْتَعْمِلْ لِذَلِكَ جُمْلَةً تَتَأَلَّفُ منْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

2 – قَالَ الوَلَدُ : "إنِّي أحْفَظُ الحُرُوفَ منْ ألِفِهَا إلَى يَائِهَا" فَمَا هِيَ الأَلِفُ وَالبَاءُ وَالجِيمُ ...؟ اُذْكُرْ كَلِمَةً تَتَرَكَّبُ منْ أرْبَعَةِ حُرُوفٍ ! اُذْكُرْ كَلِمَةً تَتَأَلَّفُ مِنْ حَرْفَيْنِ ! مِنْ كَمْ حَرْفاً يَتَأَلَّفُ اسْمُكَ ؟ ما هِيَ ؟

أُمِّي تَتَعَلَّمُ (1)

1 ـ أَيْ نَعَمْ ! لَقَدْ أَصْبَحَتْ أُمِّي تِلْمِيذَةً تَتَعَلَّمُ ٱلْقِرَاءَةَ وَٱلْكِتَابَةَ وَٱلْحِسَابَ ! وَإِنَّهَا لَتِلْمِيذَةٌ نَجِيبَةٌ، لَكِنَّهَا مَا زَالَتْ مُبْتَدِئَةً .

2 ـ فَقَدْ فُتِحَتْ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ، بِٱلْقُرْبِ مِنْ مَنْزِلِنَا، مَدْرَسَةٌ لِتَعْلِيمِ ٱلْكُهُولِ، وَفِيهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ لِلنِّسَاءِ، وَقِسْمٌ لِلرِّجَالِ. وَلِكُلِّ فَوْجٍ أَوْقَاتٌ مُعَيَّنَةٌ لِلدُّرُوسِ تُنَاسِبُ سَاعَاتِ فَرَاغِهِ مِنَ ٱلشُّغْلِ .

3 ـ بَادَرَتْ أُمِّي بِتَرْسِيمِ ٱسْمِهَا فِي تِلْكَ ٱلْمَدْرَسَةِ، وَٱخْتَارَتْ أَنْ تَكُونَ أَوْقَاتُ تَعَلُّمِهَا عِنْدَ ٱلْمَسَاءِ، بَعْدَ أَنْ نَخْرُجَ نَحْنُ مِنْ مَدْرَسَتِنَا، وَبَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ هِيَ مِنْ طَبْخِ ٱلْعَشَاءِ .

4 ـ وَكَمْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَ أُمِّي إِلَى مَدْرَسَتِهَا لِأَرَاهَا كَيْفَ تَجْلِسُ إِلَى مِنْضَدَةِ ٱلْعَمَلِ، وَكَيْفَ تَسْتَمِعُ

إِلَى ٱلْمُعَلِّمَةِ ، وَكَيْفَ تُعَامِلُ تِلْكَ ٱلْمُعَلِّمَةُ تِلْمِيذَاتِهَا ! لَكِنَّ أُمِّي لَمْ تَسْمَحْ لِي بِذَلِكَ ، وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَقَدْ كُنْتُ أُرَاقِبُهَا كُلَّ لَيْلَةٍ أَثْنَاءَ ٱلسَّهْرَةِ ، وَهِيَ تُعِدُّ دُرُوسَهَا ٱلْمَنْزِلِيَّةَ بِكُلِّ عِنَايَةٍ .

5 – إِنَّهَا لَتِلْمِيذَةٌ مُجِدَّةٌ فِي عَمَلِهَا ! تَرَاهَا تَارَةً مُشْتَغِلَةً بِالتَّهَجِّي عَلَى كِتَابٍ حُرُوفُهُ كَبِيرَةٌ وَجُمَلُهُ سَهْلَةٌ جِدًّا ؛ وَتَارَةً مُنْكَبَّةً عَلَى كُرَّاسِهَا تُحَاوِلُ نَسْخَ بَعْضِ ٱلْكَلِمَاتِ ، فَتُحْسِنُ تَصْوِيرَهَا ، لَكِنَّهَا لاَ تَسْتَطِيعُ ٱتِّبَاعَ ٱلسَّطْرِ ، فَتَرْتَفِعُ عَنْهُ ٱلْكِتَابَةُ حِينًا ، وَتَنْحَدِرُ تَحْتَهُ أَحْيَانًا .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – مَتَى تَذْهَبُ الأمُّ لِمَدْرَسَتِهَا ؟ لِمَاذَا اخْتَارَتْ ذَلِكَ

الوَقْتَ ؟

2 – لِمَاذَا أَرَادَتِ ابْنَتُهَا أَنْ تَذْهَبَ مَعَهَا إِلَى مَدْرَسَتِهَا؟

3 – مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الأُمَّ كَانَتْ مُعْتَنِيَةً بِدُرُوسِهَا ؟

4 – كَيْفَ كَانَتْ كِتَابَتُهَا عَلَى الْكُرَّاسِ ؟

المفردات والجمل

مَدْرَسَةُ الكُهُولِ : أَنَا صَبِيٌّ، وَأَخِي الأَكْبَرُ شَابٌّ، وَأَبِي كَهْلٌ، وَجَدِّي شَيْخ. مَنْ هُمُ الْكُهُولُ فِي مَنْزِلِكَ؟

التّعبير

1 – رَكِّبْ جُمْلَةً تَامَّةً بِالْكَلِمَاتِ الْمُسَطَّرَةِ أَسْفَلَهُ:

أَنَا صَبِيٌّ وَأَخِي الأَكْبَرَ شَابٌّ، وَأَبِي كَهْلٌ. وَجَدِّي شَيْخ.

2 – اِفْتَحْ مَحْفَظَتَكَ وَانْظُرْ هَلْ يَنْقُصُهَا شَيْءٌ مِنَ الأَدَوَاتِ الآتِي ذِكْرُهَا : مَقْلَمَةٌ – كُتُبٌ – كُرَّاسَاتٌ – لَوْح – مِمْحَاةٌ – جَفَّافَاتٌ . (هَلْ فِيهَا أَدَوَاتٌ أُخْرَى؟ مَا هِيَ ؟)

مبادئ التّصريف : **ضمير المفرد الغائب**

– خُذِ الفَقْرَةَ الرَّابِعَةَ مِنَ النَّصِّ "وَكَمْ أَحْبَبْتُ ....." وَاقْرَأْهَا ثُمَّ انْسَخْهَا مُتَحَدِّثًا فِيهَا عَنْ أَبِيكَ عِوَضًا عَنْ أُمِّكَ (وَلاَ تَنْسَ أَنْ تُعَوِّضَ "هَا" بِـ "ـه" !)

أُمِّي تَتَعَلَّمُ (2)

1 ـ كَانَتْ أُمِّي فَخُورَةً بِكُرَّاسِهَا، مَسْرُورَةً بِنَجَاحِهَا فِي تَصْوِيرِ ٱلْحُرُوفِ وَفِي إِنْجَازِ عَمَلِيَّاتٍ حِسَابِيَّةٍ سَهْلَةٍ. وَكُلَّمَا لاحَظَتْ عَلَى أَدَوَاتِي أَثَرَ حِبْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَتَحَتْ كُرَّاسَهَا وَقَرَّبَتْهُ مِنِّي قَائِلَةً: «اِفْتَحِي عَيْنَيْكِ! أَلاَ تُحَافِظِينَ عَلَى أَدَوَاتِكِ مِثْلِي؟»

2 ـ وَذَاتَ سَهْرَةٍ، كَانَتْ أُمِّي مُنْكَبَّةً عَلَى كُرَّاسِهَا، مُغْرِقَةً فِي ٱلتَّفْكِيرِ، مُجِدَّةً فِي إِنْجَازِ عَمَلِيَّاتٍ حِسَابِيَّةٍ. وَكَانَ أَخِي ٱلصَّغِيرُ أَمَامَهَا عَلَى ٱلْمِنْضَدَةِ ٱلْكَبِيرَةِ يَتَلَهَّى بِلُعْبَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، بَيْنَمَا أُمِّي مُشْتَغِلَةٌ بِحِسَابِهَا،

لاَ تَرْفَعُ عَنْهُ رَأْسَهَا. فَأَرَادَتْ أَنْ تَغْمِسَ ٱلْقَلَمَ فِي ٱلْمَحْبَرَةِ، وَلَمْ تُحَوِّلْ بَصَرَهَا عَنِ ٱلْكُرَّاسِ، فَقَلَبَتِ

ٱلْمَحْبَـرَةَ ، وَتَبَدَّدَ ٱلْحِبْـرُ عَلَى صَفْحَةِ ٱلْحِسَـابِ !

3 ـ حَسَبَتْ أُمِّي أَنَّ أَخِي ٱلصَّغِيرَ هُوَ ٱلَّذِي تَسَبَّبَ فِي ٱلْمُصِيبَةِ ٱلْعَظِيمَـةِ ، فَثَارَتْ وَاسْتَشَاطَتْ غَضَبًا . وَلَمَّا فَهِمَتْ أَنَّهَا هِيَ ٱلَّتِي بَـدَّدَتِ ٱلْحِبْرَ، سَكَـنَ غَضَبُهَا ، فَابْتَسَمَتْ وَقَالَتْ : « كَفَى حِبْرًا وَمَحْبَرَةً ! لَنْ أَسْتَعْمِلَهُمَا أَبَـدًا . اِذْهَبِي ٱلآنَ يَـا سَلْـوَى وَائْتِينِي بِقَلَـمِ حِبْرٍ مُجَـفَّفٍ ! » .

التّمارين

فهم النّص

المعـاني

1 ـ مَنِ الذي بَـزَعَ المَحْبَـرَةَ ؟ كَيْفَ ذَلِكَ ؟
2 ـ لِمَـاذَا ثَـارَتِ الأُمُّ وَاسْتَشَـاطَتْ غَضَبًـا ؟
3 ـ بِمَـاذَا عَـوَّضَـتِ الأُمُّ القَلَـمَ وَالمَحْبَـرَةَ ؟

المفـردات والجمل

كَانَتْ أُمِّي مُغْـرِقَة في التَّفْكيرِ : تَعِبْتُ كَثيرا، فَلَمَّـا تَمَـدَّدْتُ عَلَى الفِـرَاشِ أَغْـرَقْتُ في النَّـوْمِ . لِمَـاذَا يُغْرِقُ الطِّفْـلُ الصَّغيـرُ في البُكَـاءِ أَحْيَـانًـا ؟

فِي سُوقِ ٱلْغِلَالِ (1)

1 ـ دَخَلْتُ سُوقَ ٱلْغِلَالِ، صَبَاحَ ٱلْأَحَدِ، مَعَ أَبِي، لِنَشْتَرِيَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ أُمِّي فِي طَبْخِهَا. وَكَانَتْ بِيَدِي سَلَّةٌ صَغِيرَةٌ، وَبِيَدِ أَبِي قُفَّةٌ كَبِيرَةٌ.

2 ـ شَقَقْنَا ٱلزِّحَامَ، وَدَخَلْنَا وَسَطَ نَاسٍ كَثِيرِينَ، جَاؤُوا مِثْلَنَا لِشِرَاءِ مَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ ثِمَارٍ وَخُضَرٍ وَبُقُولٍ، كَثُرَتْ فِي هَذَا ٱلْفَصْلِ وَٱنْتَشَرَتْ فِي مَعَارِضِ ٱلسُّوقِ، فَجَعَلَ ٱلْبَاعَةُ يَتَفَنَّنُونَ فِي تَرْصِيفِهَا، وَتَزْيِينِ عَرْضِهَا، وَهُمْ يَتَغَنَّوْنَ بِهَا وَيَمْدَحُونَ جَمَالَهَا.

3 ـ أَعْذَاقُ ٱلتَّمْرِ تَتَدَلَّى، كَأَنَّهَا لَمْ تُقْطَعْ مِنْ نَخْلَتِهَا، وَٱلْبَائِعُ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ خَالِقِهَا، وَيَشْكُرُ بِلَادَ ٱلْجَرِيدِ عَلَى غَلَّتِهَا؛ وَشَكَائِكُ ٱلرُّمَّانِ مُعَلَّقَةٌ هُنَا وَهُنَاكَ، فِي جَمِيعِ ٱلْمَعَارِضِ، تَسُرُّ ٱلنَّاظِرِينَ، وَٱلْبَائِعُ يُنْشِدُ مُبَارِكًا هَذِهِ ٱلثَّمْرَةَ وَمَادِحًا لِلْفَلَّاحِ ٱلَّذِي أَنْتَجَهَا.

4 – وَفِي ٱلسُّوقِ ثِمَارٌ أُخْرَى وَخُضَـرٌ وَبُقُولٌ : هُنَا عَنَاقِيدُ قَلِيلَةٌ مِنْ عِنَبٍ مَرَّ عَلَيْـهِ ٱلصَّيْفُ فَعَذُبَ طَعْمُهُ وَغَلاَ ثَمَنُهُ؛ وَهُنَـاكَ بَعْضُ أَكْدَاسٍ مِنْ بُرْتُقَالٍ بَدْرِيٍّ لَمْ يَتِمَّ نُضْجُهُ، وَلَمْ يَلَذَّ طَعْمُهُ، وَلَمْ يَرْخُصْ مَعَ ذَلِكَ ثَمَنُهُ؛ وَهُنَا ٱلتُّفَّاحُ ، وَهُنَاكَ ٱلْمَوْزُ وَٱلْإِجَّاصُ وَغَيْرُهَا مِنْ ثِمَارٍ مُنَوَّعَةٍ لَمْ نَشْتَرِ مِنْهَـا إِلاَّ رَطْـلَيْنِ سَفَرْجَـلاً .

التّمارين

فهم النّص

المعاني

1 – مَاذَا يَـدُلّ فِي النّصّ عَلَى أنّ الفَصْلَ خَـرِيف ؟

2 – مَا هِيَ الثِّمَـارُ التي تَـكْثُرُ فِي الخَـرِيفِ ؟

3 – لِمَـاذَا كَانَ العِنَبُ قَلِيلا وَمُرْتَفِعَ الثَّمَنِ فِي الخَرِيفِ ؟

المفردات والجمل

تَفَنَّنَ البَاعَةُ فِي تَرْصِيفِ ثِمَارِهِمْ : تَفَنَّنَ فِي عَمَلِهِ : قَامَ بِهِ بِجِدٍّ وَذَوْقٍ ، فَكَأَنَّهُ فَنَّانٌ .

التّعبير

العِنَبُ وَالتُّفَّاحُ وَالبُرْتُقَالُ وَالإِجَّاصُ ... ثِمَار .هَلْ تَعْرِفُ ثِمَارا أُخْرَى ؟

السَّلْقُ وَالبَقْدُنُوسُ وَالكَرَفْسُ ... خُضَر . أُذْكُرْ خُضَرا أُخْرَى !

الطَّمَاطِمُ وَالبِطِّيخُ وَالقَثَّاءُ ... بُقُول.سَمِّ بُقُولا اخْرَى !

الحُبُوبُ : القَمْحُ وَالأُرُزُّ وَالقَطَانِي ... حُبُوب . أُذْكُرْ مَا تَعْرِفُ مِنْ حُبُوبٍ أُخْرَى !

مبادئ النّحو : مراجعة الجملة والكلمة والحرف

1 – كَمْ جُمْلَة بَيْنَ أَوَّلِ النَّصِّ وَأَوَّلِ نُقْطَةٍ فِيهِ ؟ أَيْنَ تَنْتَهِي الجُمْلَةُ الاولَى ؟ عَيِّنِ الجُمَلَ الثَّلاثَ الاولَى فِي الفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ .

2 – اقْرَأْ آخِرَ جُمْلَةٍ فِي النَّصِّ . كَمْ عَدَدُ كَلِمَاتِهَا ؟ مَا هِيَ أَطْوَلُ كَلِمَةٍ فِي تِلْكَ الجُمْلَةِ ؟ كَمْ عَدَدُ حُرُوفِهَا؟ مَا هُمَا أَقْصَرُ كَلِمَتَيْنِ فِيهَا ؟ سَمِّ حُرُوفَهُمَا كُلًّا بِاسْمِهِ .

فِي سُوقِ ٱلْغِلاَلِ (2)

1 ـ وَقَفْنَا أَمَامَ أَحَدِ ٱلْخَضَّارِينَ، فَوَزَنَ لَنَا رَأْسًا مِنَ ٱلْكُرُنْبِ، وَبَاعَ لَنَا مِنَ ٱللِّفْتِ وَالْجَزَرِ وَالسِّلْقِ قِتَّةً قِتَّةً ، وَمِنَ ٱلْبَصَلِ وَالثُّومِ ضَفِيرَةً ضَفِيرَةً ، وَمِنَ ٱلْجُلُبَّانِ وَاللُّوبِيَا رَطْلَيْنِ رَطْلَيْنِ.

2 ـ اِمْتَلأَتْ قُفَّةُ أَبِي، وَبَقِيَتْ سَلَّتِي فَارِغَةً، فَدَخَلْنَا سُوقَ ٱلسَّمَكِ ، قَرِيبًا مِنْ مَعَارِضِ ٱلْخُضَرِ. لاَ زَحْمَةَ هُنَا ، وَلاَ ضَجَّةَ ، وَلاَ غِنَاءَ ، وَلاَ مَعَارِضَ جَمِيلَةً !

ـ مَاذَا ؟ هَلْ نَفَدَ كُلُّ ٱلسَّمَكِ مِنَ ٱلسُّوقِ، يَا أَبِي؟

ـ أَنَسِيتَ أَنَّ ٱلطَّقْسَ كَانَ رَدِيئًا بِالْأَمْسِ ، وَمَا زَالَ ٱلْيَوْمَ غَائِمًا ؟ لِذَلِكَ لَمْ يَخْرُجِ ٱلصَّيَّادُونَ إِلَى ٱلْبَحْرِ، وَلَمْ يُجْلَبْ سَمَكٌ إِلَى ٱلسُّوقِ .

3 ـ وَلِذَلِكَ كَانَتْ هَذِهِ ٱلسُّوقُ هَادِئَةً، لاَ تَرَى فِيهَا مِنَ ٱلْبَاعَةِ إِلاَّ قَلِيلاً ، أَمَامَهُمْ بَعْضُ ٱلْمَحَّارِ